

— ١٩٨ —

- الوزير : أيوجد غيره عندك !؟ ...
الوكيل : معاليك تريد بدون شك أن تكون الحركة مبنية على العدالة ...
الوزير : العدالة !... طبعا العدالة ...
الوكيل : الحركة كلها إذن في حاجة إلى أن يعاد عليها النظر !...
الوزير : غرضك إذن يا « عمر بك » أن تهدم كل ما بيناه ...
الوكيل : غرضي هو أن تبني معاليك على أسس صحيحة ... حتى تلهج بشكرك بعدئذ الألسنة !...
الوزير : في هذه الحركة إذن ظلم !...
الوكيل : نعم ... ظلم واقع على عدد كبير من الموظفين العاملين !...
الوزير : تهمنى بالظلم يا « عمر بك » ...
الوكيل : حاشا أن أتهمك يا معالي الوزير ... ولكنني قصدت أن هناك حالات كثيرة تستوجب البحث !...
الوزير : قصدك دائماً مفهوم !...
الوكيل : أخشى أن يكون مفهوما على غير حقيقته ... لأن الحظ لم يسعدني بإرضاء معاليك !...
الوزير : لا تلق المسئولية على الحظ !...
الوكيل : ثق يا معالي الوزير أني آسف كثيرا عندما أضطر ، إلى مخالفتك في الرأي ... ولكنني أعتقد أن واجبي هو أن أكون لك بمثابة « الفرامل » للسيارة :... تستخدمني للتهديئة عند المزالق !...
الوزير : هذا حقا تشبيه منطبق عليك يا « عمر بك » ... أنت حقا معى بمثابة « الفرامل » التي تقف المشروعات ... وتعطل سير الأمور ...